

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة لإراقة محتويات قلب المرء، والأفكار على المحاور. اللغة هي أهم وسيلة للبشر للتفاعل مع الآخرين. فيما يتعلق بكيفية حكم الناس على تعلم اللغة العربية، هناك العديد من وجهات النظر المختلفة. يرى البعض أن اللغة العربية هي لغة الدين، لأن اللغة العربية تعتبر أداة لدراسة النصوص المقدسة باللغة العربية. يرى البعض أن تعلم اللغة العربية هو تعلم لغة العلوم الإسلامية. هذا الرأي أيضا ليس خاطئا، لأن غالبية العلوم الإسلامية باللغة العربية. هناك أيضا من يعتقد أن تعلم اللغة العربية هو تعلم اللغة تركز وجهة النظر هذه أكثر على كيفية تعلم الناس للغة العربية كلغة للتواصل اليومي.^١

اللغة العربية هي لغة أجنبية لأنها غير مدرجة في اللغة اليومية،^٢ خاصة في إندونيسيا. تعلم اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي تدرس في المدارس، بما في ذلك المدرسة الابتدائية كوسيلة للفهم والمعرفة خاصة عن علم فهم القرآن أو مجرد الحصول على فهم المعرفة للطلاب. أنشطة التعلم ليست مجرد نقل المعلومات التي تتم من المعلمين إلى الطلاب، بل لإثارة الاهتمام، والدافع لأنشطتهم لتكون ديناميكية. يتم تنفيذ التعليم من خلال تمكين جميع مكونات المجتمع من خلال المشاركة في التنفيذ ومراقبة جودة الخدمات التعليمية.

^١Rahmat Iswanto, "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi", *Arabiyyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. ١, No. ٢, ٢٠١٧, h. ١٤٠.

^٢Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), h. ٣٨.

ومراقبة جودة الخدمات التعليمية. خاصة قدرة المعلمين على استخدام وسائل الإعلام التي يمكن أن تخلق جوا تعليميا مريحا والمرح حتى تتمكن من جذب الاهتمام وتحفيز الطلاب على متابعة الدرس، إما بشكل مستقل أو في مجموعات. المعلمون هم معلمون محترفون مهمتهم الرئيسية هي التعليم، التدريس، والإرشاد، والتوجيه، و التدريب، وتقويم، وتقييم المتعلمين. في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مسارات التعليم الرسمي، التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي.^٣

لكن المشاكل التي تنشأ هي مدى معلمي اللغة العربية يمكن تطوير نظامها التعليمي بحيث يتم تحفيز المتعلمين لتعلم اللغة العربية. خاصة في عالم التعليم، مطلوب من البشر الدراسة لأنه من خلال التعليم يمكن للإنسان أن يطور شخصيته ويرفع، كما هو موضح في القرآن سورة المجدة الآية ١١: ^٤
"يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اِذَا قِيْلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوْۤا فِى الْمَجْلِسِ فَاَفْسَحُوْۤا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ ۚ وَاِذَا قِيْلَ اَنْشُرُوْۤا فَاَنْشُرُوْۤا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا مِنْكُمْ ۗ وَالَّذِيْنَ اٰوْتُوْا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ" .

تماشيا مع الآية أعلاه، أهداف ووظائف التربية الوطنية كما هو مذكور في المادة ٣ قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ حول نظام التعليم الوطني ، هي:
"تطوير القدرات وتشكيل التصرف وحضارة الأمة كريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، يهدف إلى تطوير إمكانات الطلاب لكي يصبح إنسانا يؤمن بالله سبحانه وتعالى

^٣Undang-undang RI Nomor ١٤ Tahun ٢٠٠٥ Tentang Guru Dan Dosen, (Jakarta: Sinar Grafika, ٢٠١١), h. ٣.

^٤Depatemen Agama RI, *Al-Quran dan Terjemahannya*, (Jakarta: Penyelenggaraan Kitab Suci), h. ٥٤٤.

ويخافه، يتمتع بشخصية نبيلة، صحية، على دراية، قادر، مبدع، مستقل، ويصبح مواطنا ديمقراطيا ومسؤولاً".^٥

أهداف ووظائف التعليم الوطني هي الأساس لتطوير سياسة التعليم، وتنفيذ التعليم من قبل الحكومة ووحدات التعليم وكذلك المجتمع. اكتسبت اللغة العربية الآن مكانتها الخاصة في المناهج الدراسية في إندونيسيا، خاصة في المرحلة الابتدائية، المدرسة الإعدادية والمدرسة الثانوية العليا، أن اللغة العربية أصبحت عنصرا أساسيا في الاختيار لتعلم اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة الإنجليزية.^٦

المدرسة الابتدائية نوررحمة هي مدرسة تعادل مدرسة ابتدائية ذات خصائص إسلامية وتستند إلى الإسلام وتقع في جالان سيتيا نيجارا رقم ١٦ أ، كاندانغ ماس، مدينة بنجكولو. الواقع على الأرض، وخاصة في المدرسة الابتدائية نوررحمة مدينة بنجكولو، لا تزال المواد العربية لا تصل إلى الهدف المنشود بشكل كاف.^٧ متفهما، يعتبر المتعلمون اللغة العربية مادة صعبة بحيث يكون المتعلمون أقل اهتماما وشغفا بالتعلم، ويصبح التأثير على الطلاب سهلا لنسيان المفردات التي تم تعلمها حتى يصبحوا أقل فهما وإتقانا للمفردات العربية. ويرجع ذلك إلى صعوبة المتعلمين في تعلم شيء جديد وغير مألوف. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأساليب والوسائط المستخدمة في عملية التعليم والتعلم ملتصقة بالكتب المدرسية في جو رسمي في المدرسة بحيث يشعر أنه لا يزال هناك نقص في خلق جو موات ومتنوع وممتع للطلاب.

^٥Undang-Undang RI Nomor ٢٠Tahun ٢٠٠٣ Tentang Sistem Pendidikan Nasional, (Jakarta: Sinar Grafika, ٢٠٠٩), h. ٧.

^٦Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧) h. ١٨٨.

^٧Observasi di MI Nurrahmah Kota Bengkulu. Senin, ١١ September ٢٠٢٣.

في عملية التعلم، سيؤثر استخدام الاستراتيجية الصحيحة بشكل كبير على خلق جو تعليمي فعال وكفء ويجعل الطلاب سعداء ومتحمسين في التعلم، خاصة إذا كان مدعوما بوجود وسائط تعليمية مناسبة.^٨ واحدة من وسائل الإعلام التعليمية التي سيتم استخدامها هي استخدام وسائط بطاقة فلاش (بطاقات الصور). من المتوقع أن تكون هذه الوسائط وسيلة لتسهيل عملية التعلم للطلاب ويمكن تلقي المعلومات من خلال هذه الوسائط بسهولة بحيث يكون تحسين جودة التعلم أكثر مثالية. الاعتبار الكبير في اختيار طريقة تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي هو خصائص الطلاب، بما في ذلك تنوع قدرات الطلاب.^٩ تستخدم وسائط بطاقة الفلاش لتسهيل على الطلاب حفظ أسماء الأشياء وغيرها من المفردات حولها، كما هو موضح في القرآن سورة البقرة / ٢ : ٣١ :

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْ يُنَوِّنِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.^{١٠}

تشرح هذه الآية أن الله علم آدم أسماء الأشياء في بداية خليقته. وفيما يتعلق بهذه الآية يقوم الباحث بتدريس اللغة العربية بدءا من أسماء الأشياء وغيرها من المفردات باستخدام بطاقات فلاش. يمكن أن تساعد بطاقات الصور في زيادة القدرة على الالتقاط أو التسجيل، بالإضافة إلى استحضار استجابة الدماغ الأيمن، أي من خلال التحكم في العقل الباطن والعاطفي والإبداعي والبدهي لدى الأطفال منذ سن مبكرة. البطاقات التعليمية لها قيمة أكبر، وهي أنه يمكن إعادة استخدام البطاقات

^٨Hasyim Haddade, *Permainan Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab, Teori dan Aplikasinya* (Makassar: Alauddin University Press, ٢٠١٣), h. ٥.

^٩Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Cet. I; Semarang: Nedd's Press, ٢٠٠٩), h. ٤٩

^{١٠}Depatemen Agama RI, *al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Cet VI; Bandung: CV Penerbit Diponegoro, ٢٠٠٨), h. ٤

التعليمية للامتحانات والتمارين، ويمكن حتى إعادة استخدامها كمعيار للموضوع التالي^{١١}.

بناء على المشاكل التي وصفها المؤلف أعلاه، يهتم المؤلف بمعرفة المزيد عن فعالية استخدام وسائط البطاقات التعليمية من أجل زيادة إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نوررحمة بمدينة بنجكولو. في هذه الحالة، يهتم المؤلف بأخذ العنوان حول: "فاعلية وسائط بطاقات الفلاش في تحسين إتقان المفردات العربية في المدرسة الإبداعية نوررحمة بمدينة بنجكولو"

ب. تعريف المشكلة

بناء على الخلفية البحث أعلاه، يمكن تحديد المشاكل التي تنشأ في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. تعلم اللغة العربية أقل مرغوب فيه للطلاب
٢. ظروف تعلم أقل ملائمة
٣. لا يزال المعلمون يستخدمون وسائط تعليمية بسيطة أي السبورات البيضاء، التي لم تستخدم بعد وسائط متنوعة مثل وسائط بطاقة الفلاش.

ج. الحد من مشكلة

- يركز هذا البحث على حصر المشكلة الرئيسية التي تقتصر على:
١. إتقان المفردات العربية باستخدام وسائط بطاقة فلاش.
 ٢. كانت موضوعات الدراسة من طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نوررحمة كوتا بنجكولو.

^{١١}Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١١), h. ٣٠٣.

د. أسئلة البحث

بناء على الخلفية أعلاه، المشاكل التي سيتم صياغتها في هذه الدراسة هي: "هل استخدام وسائط بطاقة الفلاش فعال في إتقان المفردات العربية لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نوراها كوتا بنجكولو؟"

هـ. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة الموضحة أعلاه، ثم الغرض من الدراسة هو لمعرفة فعالية وسائط البطاقات التعليمية في تحسين إتقان المفردات العربية لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية نوررحمة بنجكولو.

و. فوائد البحث

من المتوقع هذا البحث يعطى الفوائد، وهي:

١. النظرية الفوائد

من المتوقع أن تكون قادرة على إضافة كنوز علمية والمعرفة في التعليم بشكل عام ومن المتوقع بشكل خاص أن تكون مفيدة لتطوير التعلم النظري للغة العربية حول استخدام وسائط بطاقة الفلاش من أجل أن تكون أفضل.

٢. الفوائد العملية

- أ) بالنسبة للمؤلف، يمكن أن تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة للمؤلف ويمكن استخدامه كمرجع أكثر واقعية عند مشاركته لاحقاً في عالم التعليم.
- ب) لجامعة فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو: كوثيقة يمكن استخدامها كمساهمة فكرية من أجل تحسين جودة المعلمين المحتملين

خاصة بالنسبة لبرنامج دراسة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وإدريس في جامعة فاطمة واتي سوكارنو الإسلامية الحكومية في بنجكولو.

(ج) للمعلمين، ومن المتوقع أن استخدام هذه الوسائط بطاقة فلاش يمكن أن يساعد المعلمين على استخدام وسائل الإعلام أثناء عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الإبداعية.

(د) للمدارس، توفر نتائج هذه الدراسة مرجعا في تحسين جودة التعليم وعملية التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم، ويمكن للمدارس دعم المعلمين لإنشاء وسائط متنوعة أفضل.

